

دراسة تحليلية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي

سارة الجهني

باحثة دكتوراه

كلية التربية بجامعة الملك سعود

هيفاء السحيم

أستاذ الإدارة التربوية المساعد

كلية التربية بجامعة الملك سعود

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي، وذلك من حيث حجم هذه البحوث قياساً بمجموع بحوث الإدارة التربوية ومدى استيفاء شروط "الباحث المؤصّل" في مؤلّفيتها، وتوجّهاً الموضوعية والبحثية، ومدى استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل بها. وقد أتّبعَت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت استمارة تحليل المحتوى أداةً لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة جميع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في سبع مجلات علمية سعودية محكّمة خلال الفترة الزّمنية (٢٠٠٧ - ٢٠٢١). وقد خلصت الدراسة إلى انخفاض حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياساً بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات المختارة، بواقع (٨) بحوث فقط من مجمل (٣٢٢) بحثاً للإدارة التربوية وأن التوجّعات الموضوعية لهذه البحوث توزّعت مناصفةً بين "التوجّه العلاجي"، و"التوجّه لإجراء بحث ميداني في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر إسلامية"، فيما تحدّدت أبرز التوجّعات المنهجية في "المنهج الوصفي المسحي"، تلاه "المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستنباطي". كما تبين أن استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي في تلك البحوث جاء بنسبةٍ متّوية قدرها (٧٠,٣١٪). وأوصت الدراسة أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية بوضع التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية ضمن سُلّم أولويات التوجّعات البحثية لهذه الأقسام.

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، تخصّص الإدارة التربوية، المجلات المحكّمة، مدخل التّأصيل الإسلامي.

An Analytical Study of Educational Administration Research Published in a few Pre-reviewed Saudi Scientific Journals in the Light of the Islamic Rooting Approach

Haifa Al-Suhaim

Assistant Professor of Educational Administration

College of Education - King Saud University

Sara Al-Jehani

PhD Researcher
College of Education
King Saud University

Abstract: This study aimed to analyze the educational administration research published in a few Saudi pre-reviewed scientific journals in the light of the Islamic rooting approach, in terms of the size of this research in comparison with the total educational administration research, the availability of rooter researcher's requirements in their authors, and availability of rooting scientific standards in them. The study followed the content analysis method, and the content analysis form was used as a tool for data collection. The study sample included all educational administration research published in seven Saudi pre-reviewed scientific journals during the period (2007-2021). The study concluded that there is a decrease in the volume of educational administration research that was linked to the Islamic rooting approach compared to the total educational administration research published in the selected journals, by only (8) research out of the total (322), the objective trends of these researches were divided equally between the "therapeutic trend" and the "trend to conduct field research in educational administration specialization from an Islamic perspective, while the most prominent methodological trends were "descriptive survey approach", followed by "Descriptive Analytical Inductive Deductive Approach". It was also found that the availability of scientific standards related to Islamic rooting in that research came with a percentage of (70.31%). The study recommended educational administration departments in Saudi universities to place the Islamic rooting of educational administration among the priorities of research trends for these departments.

Keywords: An Analytical Study, Educational Administration Field, Pre-reviewed Journals, Islamic Rooting Approach.



المقدّمة:

إنّ البحوث التربوية على اختلاف مجالاتها تطلّغ بأهمية جوهريّة في تطوير العملية التعليمية والتربوية برمتها وتحتل بحوث الإدارة التربوية مكانةً متميِّزةً ضمن مجالات البحث التربوي الأخرى، حيث يُخصَّص حيزٌ واسعٌ لها في أوعية النّشر العلمية، وبخاصّةٍ في ظل ما تعنى به من دراسة القضايا والمشكلات الإدارية المطروحة في المجال التربوي، وصياغة مقترحات للتغلّب عليها، ووضع استراتيجيات تطويرية للممارسات الإدارية المتّبعة في إدارة المؤسسات التعليمية.

ومنذ نشأة مجال الإدارة التربوية على الصعيد العالمي في السّتينيات (Bagheri & Alamolhoda, 2020) تزايد الإقبال البحثي على تناول موضوعاته المختلفة (العكاري والصاحب، ٢٠١٩)، وبرزت المجلات العلمية المحكّمة بوصفها إحدى أكثر أوعية النّشر العلمية أهميّةً في هذا المجال (Wang & Bowers, 2016)، ومن أهم المصادر الموثوقة للاتصال العلمي (Salas et al., 2019)؛ لما تعنى به من نشر الاتجاهات العالمية المستجدة في مجال الإدارة التربوية قبيل ظهورها في الكتب (مولوج، ٢٠١٨)، ولاهتمام القائمين على تحريرها وتحكيمها بنشر بحوث ذات قيمة تخضع لمعايير محدّدة تضمن رصانتها وتميزها (حسين، ٢٠١٨).

ومع تنامي الإنتاج المعرفي لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكّمة كمّاً ونوعاً، ظهر ما يُعرف بالدراسات التحليلية (Analytical Studies) التي تعدّ إحدى أنماط الدّراسات العلمية التي توفر قاعدةً معرفية ورؤى مهمة حول مجال التخصص (Aypay, 2010)، وتضطلع بدورٍ محوري في تقويم مسار البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية (العربي، ٢٠١٨)، وفهم طبيعة بحثه في شتّى السّياقات التربوية (حماد، ٢٠٢٠)، إضافة إلى تقصّي توزيع الجهود البحثية على مجالات البحث ذات الصّلة بهذا المجال (آل سفران والشهري، ٢٠٢١).

وفي سياقٍ أكثر خصوصية، يُعدّ إخضاع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات المحكّمة للدراسة التحليلية في ضوء التأصيل الإسلامي أمرًا ضروريًا لا يمكن غض الطرف عنه، وذلك لضرورة التحقّق من أخذ الخلفيات والأطر الثقافية بعين الاعتبار عند إجراء بحوث الإدارة التربوية، وخاصةً في ضوء الخلل والتناقض الذي قد يترتب على تبني القواعد المعرفية الغربية بدون أي تأطير للخلفية الثقافيّة للمجتمع الإسلامي (العكاري والصاحب، ٢٠١٩)، فضلًا عن أنّ الاهتمام بإجراء البحوث العلمية التي تؤطر للإدارة التربوية في ضوء مدخل التأصيل الإسلامي يسهم في إضفاء بعدٍ خلقي على مجال الإدارة التربوية من خلال تفعيل القيم الخلقية العليا المستندة إلى الاحترام المتبادل، والتعاون، وتكافؤ الفرص والشفافية، والارتكاز إلى الصّفات والاحتياجات الإنسانية (Samier, 2019; Mushtaq et al., 2014).

وبالنّظر إلى مدخل التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية اتضح أنه في فحواه يتمحور حول عملية بناء المفاهيم والنّظريات والرؤى في مجال الإدارة التربوية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق أسس الشريعة الإسلامية ومبادئها لا يمكن الحياد عنها (بج، ٢٠٢١)، وذلك في سياق تأصيلي يسهم في توليد أفكارٍ جديدة في حقل الإدارة التربوية بالعودة إلى الأصول والقواعد الإسلامية (العيدروس، ٢٠٢٠)، وفي إطار يأخذ في الاعتبار الاستفادة من شمولية الدين الإسلامي لكل جوانب النّشاط البشري (Sulaiman et al., 2013)، وذلك بما يسهم في إعادة صياغة نظريات الإدارة التربوية الحديثة في ضوء الرؤية الإسلامية (العثيمين، ٢٠٢١).

هذا وتكتسب البحوث العلمية ذات التوجّه التأصيلي لمجال الإدارة التربوية أهميّةً خاصة، حيث تعدّ في مجملها نشاط إنساني له أسس وقواعد محدّدة تساعد في معالجة القضايا المعاصرة في مجال الإدارة التربوية في ضوء العقيدة ومقاصد الشريعة (عبد الهادي، ٢٠١٦)، وتسهم في تنمية الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية في نفوس الباحثين (القرني، ٢٠١٩). كما أنّها



تساعد في تحرير النتائج البحثي في مجال الإدارة التربوية من التبعية والتقليد للفكر الغربي (العيدرس، ٢٠٢٠)، فضلاً عن أنها تبيّن المحددات والمعايير الشرعية لتطوير عناصر الإدارة التربوية على مستوى التّظنير والتطبيق ومبادئها (عبد النبي، ٢٠٢١).

وقد جاءت نتائج بعض الدراسات العلمية مؤكدةً أهمية بحوث التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية من وجهة نظر الباحثين، ومنها دراسة العيدروس (٢٠٢٠) التي أجمعت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعة أم القرى. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية، حيث أقر غالبيتهم بضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية، وأن من أبرز طرائق إسهام الطلبة في تأصيل حقل الإدارة التربوية هو توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الإسلامي. والجدير بالذكر أنّ إجراء البحوث العلمية التي تعنى بالتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية يُعدّ عملية هادفة ومقصودة تسعى إلى تحقيق الاستفادة المثلى من النماذج المختلفة في القرآن الكريم والسنة النبوية والتاريخ الإسلامي بما يسهم في تطوير مجال الإدارة التربوية وتحسينه، والتوصّل إلى نظريات إسلامية للإدارة التربوية تتسق مع الأصول الثابتة للإسلام (الحلواني، ٢٠٠٩)، إلى جانب الوقوف على الممارسات الخاطئة في المبادئ النظرية والتطبيقات العملية للإدارة التربوية الحديثة المستمدة من الفكر الغربي، ولفت الانتباه إلى المنظور الإسلامي الصحيح لها (القرني، ٢٠١٩)، فضلاً عن دراسة المبادئ والنظريات المضمّنة في مجال الإدارة التربوية وتحليلها، ومن ثم نقدها، وتقويمها، وإصدار حكم واضح عليها في ضوء الأسس والأصول الإسلامية (عبد النبي، ٢٠٢١).

وتتمحور الموضوعات البحثية للتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية حول ثلاثة اتجاهات رئيسية، أولها التوجّه العلاجي الذي يضم البحوث التي تتناول تأصيل النظريات والمفاهيم القديمة والحديثة لمجال الإدارة التربوية، وتأصيل وظائف الإدارة، ونماذجها، ونقدها، وثانيها التوجّه البنائي الذي يضم البحوث التي تعنى بالتعمّق في المصادر والنصوص الإسلامية بهدف استخراج ما تتضمنه من مفاهيم للإدارة التربوية، وهي تتطلّب توفر خلفية جيدة بالجوانب الشرعية لدى الباحث المؤصّل، ومهارة عالية في التحليل والاستنباط، مما يجعله أكثر صعوبة من التوجّه العلاجي، وثالثها التوجّه لإجراء بحوث ميدانية في مجال الإدارة التربوية في ضوء التأصيل الإسلامي الذي يضم دراسة المشكلات والقضايا الواقعية من ميدان الإدارة التربوية من خلال إجراء مسح ميداني لأبعادها، وأسبابها، ومن ثم تأصيل الحلول المطروحة لها في ضوء الأصول الإسلامية (الحلواني، ٢٠٠٩؛ والسحيري، ٢٠١٩).

وفي هذا السياق، عيّنت دراسة أحمد (Ahmed, 2020) بإجراء مراجعة منهجية لبحوث القيادة التربوية والإدارة في المجتمعات الإسلامية. وقد انطوت عينة الدراسة على (٣٦٢) مقالة منشورة في ثماني مجلات دولية أساسية في مجال القيادة التربوية والإدارة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٤٤٪) من المقالات قد نُشرت في السنوات الأربعة الماضية و (٦٧٪) في السنوات الثمانية الماضية، وتصدرت تركيا وماليزيا والإمارات العربية المتحدة الدول الأكثر إنتاجاً للمعرفة بنسبة (٤٥,٦٪). كما تبين أن ما يقرب من (٨٨,٤٪) من الأدبيات تتألف من دراسات تجريبية مع بؤر موضوعية تركز على قيادة مؤسسات رياض الأطفال إلى التعليم الثانوي، والسلوك التنظيمي، والمناخ التنظيمي، والثقافة التنظيمية.

كما توجّهت دراسة أرار وآخرون (Arar et al., 2022) إلى إجراء مراجعة منهجية لنماذج القيادة التربوية الإسلامية المنشورة في المجلات المحكمة بين عامي (١٩٩٠) و (٢٠٢١) والتعرّف إلى المحاور الرئيسية والفرعية للقيادة التربوية الإسلامية. وشملت عينة الدراسة (٣٦) ورقة بحثية منشورة باللغة الإنجليزية في المجلات العلمية المحكّمة التابعة لقاعدة



(Scopus)، وقاعدة (ISI Web of Science)، والتي تناولت القيادة التربوية الإسلامية في إدارة مؤسسات رياض الأطفال إلى التعليم الثانوي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ معظم المنشورات جاءت من دول ناطقة بالإنجليزية (الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة)، بينما كُتِبَ الباقي في دول إسلامية خاصةً إندونيسيا وماليزيا، وأن الموضوعات الرئيسية التي ينبثق عنها التحليل، هي السياسة والإصلاحات وأصحاب المصلحة، ونماذج القيادة التربوية وأساليبها، والنوع الاجتماعي والنسوية والعدالة الاجتماعية، وكانت الموضوعات الأكثر شيوعاً في الأوراق المتعلقة بالسياسات هي إصلاح المناهج الدراسية.

وليس ثمة شك أن إجراء بحوث التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية يقتضي التقيد بمجموعة من المعايير والضوابط العلمية، التي من أهمها استيفاء القائم بالبحوث التأصيلية شروط الباحث المؤصّل، التي تتضمن التخصص في المجال الموضوعي الذي يؤصله، والإلمام بمصادر التأصيل الإسلامي، وعدم تجاوز الحد في الاجتهاد الشرعي، والاعتماد على المصادر المتفق عليها في التأصيل الإسلامي، بحيث يتم البدء بالاستدلال بالقرآن الكريم، ثم الاستدلال بالسنّة النبوية الشريفة، ثم الرجوع إلى المصادر التأصيلية الأخرى (الخلواني، ٢٠٠٩)، إلى جانب الاعتماد على الأسس أو الأصول الإسلامية (القربي، ٢٠١٦)، ومراعاة الوسطية في التعامل مع مفاهيم ونظريات الإدارة التربوية الحديثة (الحارثي، ٢٠٢٠)، وكذلك إبراز منهجية التأصيل الإسلامي والالتزام بتحقيق أهدافها بحيث ينتهي البحث التأصيلي إلى إعادة بناء مفاهيم ومبادئ ونظريات الإدارة التربوية الوضعية في ضوء الأصول الإسلامية (عبد النبي، ٢٠٢١).

وفي واقع الأمر، هنالك مجموعة من المعوقات التي قد تواجه الباحثين في إجراء بحوث التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية ونشرها، ومن بينها غموض مفهوم التأصيل الإسلامي لدى عديدٍ من الباحثين، وضعف الدور الذي تضطلع به المؤسسات المعنية بالتأصيل الإسلامي للإدارة التربوية، وضعف اهتمام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات بتوجيه بوصلة البحث العلمي نحو التأصيل الإسلامي (الخلواني، ٢٠٠٩)، إلى جانب الافتقار لوجود رؤية منهجية واضحة يمكن للباحثين الاسترشاد بها في إجراء هذه البحوث، وضعف إلمام الباحثين وعدم تمكّنهم من الأصول والمبادئ الإسلامية المتعلقة بمجال الإدارة التربوية، وحاجة بحوث التأصيل الإسلامي لباحثين متعددي التخصصات في العلوم الشرعية والإدارة التربوية (العيسى، ٢٠١٦)، وكذلك الافتقار لوجود خارطة بحثية محدّدة للتأصيل الإسلامي للإدارة التربوية (القاضي، ٢٠٢٠).

وفي هذا الجانب، سعت دراسة العيسى (٢٠١٦) إلى تعرّف واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية، وتحديد المعوقات التي تواجه الباحثين في إجرائها، والتوصّل إلى المقترحات اللازمة لتعزيز واقع هذه البحوث من وجهة نظر المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الإنتاج العلمي في مجال بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية، ووجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الباحثين في الجامعات السعودية في التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية، من أبرزها ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال، وقلة الدعم والتشجيع له على صعيد الدول العربية، والافتقار إلى المعرفة بإسهامات علماء المسلمين في مجال العلوم التربوية.

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى الدور المحوري الذي يقع على عاتق الباحثين في تأصيل موضوعات الإدارة التربوية من خلال إجراء بحوث تراعي معايير التأصيل الإسلامي، وتربطها بالجنور الإسلامية المتأصلة في مصادر التشريع الإسلامي (المقداوي، ٢٠١٧)، حيث شدد صعدة ومجدلة (Saada & Magadlah, 2020) على الحاجة إلى بحوث التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية بما يسهم في إعادة تقديم ما طرحه علماء المسلمين في مجال القيادة التربوية، وركزت العيدروس



(٢٠٢٠) على أن الإدارة التربوية تعد من أكثر المجالات حاجةً إلى التأصيل؛ لتأثر نظرياتها بالنموذج الغربي وبعدها عن التصور الإسلامي الصحيح، وأوضح القحطاني (٢٠٢٠) ضرورة العناية البحثية بتأصيل الفكر الإداري التربوي بالرجوع للحقائق العقدية الذي شُيد في ضوءها علم الإدارة، وكذلك أوصت بخاري والحقباني (٢٠٢١) بأهمية إجراء بحوث تهتم بالتأصيل الإسلامي للنظريات والاتجاهات الإدارية التربوية لتطبيقها والاستفادة منها في الواقع التربوي .

وإنّاءً على ما سبق، واستجابة للتوصيات الواردة في ثنايا عدد من الدراسات العلمية، ومنها دراسة حماد (٢٠٢٠) التي أشارت إلى إجراء دراساتٍ تحليليةٍ للنتائج المعرفية المنشور في مجال الإدارة التربوية في المجلات العلمية لفهم طبيعته في شتى السياقات التربوية، إضافة إلى ما تضمنته توصيات دراسة الحارثي (٢٠٢٠) بشأن ضرورة إجراء بحوث تحليلية للدراسات في مجال التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية المختلفة، وكذلك ما شددت عليه دراسة أرار وآخرون (Arar et al., 2022) من أهمية اكتشاف النتائج البحثية المنشور في مجالات القيادة التربوية الإسلامية في سياقات علمية مختلفة فإن هذه الدراسة جاءت مستهدفةً لتحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء مدخل التأصيل الإسلامي.

مشكلة الدراسة:

يمكن القول أن الممارسات البحثية التي تعنى بالتأصيل الإسلامي للعلوم التربوية عامةً ومجال الإدارة التربوية خاصةً ما زال يشوبها الضعف، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة العيسى (٢٠١٦) التي أشارت إلى ضعف واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية، وما أوضحتها نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢٠) بشأن أن الجهود المبذولة في التأصيل الإسلامي لمصادر الفكر الإداري التربوي على الصعيد العربي ما زالت ضعيفةً جدًّا، إضافة إلى ما أشارت إليه دراسة أرار وآخرون (Arar et al., 2022) حول ندرة الدراسات التي تنظر إلى نظريات الإدارة التربوية من منظور إسلامي.

ونظرًا لحاجة مجال التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية لبحوث علمية رصينة تساهم في إثرائه وبيان أسسه ومنهجيته لكونه ما يزال مجالًا خصبًا، وميدانًا بكرًا (الحازمي، ٢٠١٨؛ والقاضي، ٢٠٢٠). فقد أشار المقدادي (٢٠١٧) بضرورة اهتمام الباحثين بتأصيل علم الإدارة التربوية من خلال اختيار الموضوعات البحثية ذات الصلة بالتأصيل الإسلامي لهذا المجال، وأوضح العيدروس (٢٠٢٠) أنّ توجيه البحوث والدراسات المراد بحثها في التأصيل الإسلامي يعدُّ من أهم الأساليب التي تساهم في تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية بجامعة أم القرى.

وتأسيسًا على ما سبق، ونظرًا لوجود فجوة بحثية قائمة فيما يتعلق بالتوصل إلى صورة تحليلية واضحة ومؤكدة لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء ارتباطها بمدخل التأصيل الإسلامي، حيث اتجهت عددٌ من الدراسات العلمية إلى تحليل دراسات الإدارة التربوية المنشورة في أحد المجلات السعودية أو الشبكات التربوية أو الدوريات العلمية المتخصصة بوجه عام دون تحليلها في ضوء التأصيل الإسلامي؛ كدراسة العريبي (٢٠١٨)، ودراسة العكاري والصاحب (٢٠١٩)، ودراسة حماد (٢٠٢٠)، فيما اتجهت دراسة محلية واحدة، ألا وهي دراسة العيسى (٢٠١٦) إلى تعرّف واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك دون تحليل هذه البحوث أو التركيز على مجال الإدارة التربوية بشكلٍ محدّد، في حين ركزت قلة من الدراسات الأجنبية على إجراء مراجعةٍ منهجيةٍ لبحوث القيادة التربوية الإسلامية المنشورة في مجلات علمية؛ كدراسة أحمد



(Ahmed, 2020)، ودراسة أرار وآخرون (Arar et al., 2022)؛ فإنه جرى تحديد مشكلة الدّراسة الحالية في الحاجة إلى إجراء دراسة تحليلية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي.

أسئلة الدّراسة:

انبثق عن مشكلة الدّراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياسًا بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟
- 2- ما مدى استيفاء شروط الباحث المؤصّل في مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟
- 3- ما التوجّهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟
- 4- ما التوجّهات المنهجية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟
- 5- ما مدى استيفاء المعايير العلمية للتأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟

أهداف الدّراسة:

سعت هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- الكشف عن حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياسًا بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١).
- 2- التعرف إلى مدى استيفاء شروط الباحث المؤصّل في مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١).
- 3- تحديد التوجّهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١).
- 4- تحديد التوجّهات المنهجية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١).
- 5- التعرف إلى مدى استيفاء المعايير العلمية للتأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١).



أهمية الدّراسة:

ارتبطت أهمية الدّراسة بما يلي:

الأهمية النّظرية:

1. جاء موضوع الدّراسة متماشياً مع حاجة الميدان التربوي لجهود حثيثة من شأنها إثراء الحراك العلمي في مجال التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية، وزيادة الاهتمام بهذا التوجّه ووضع في مقدمة الأولويات البحثية للمؤسّسات المعنية بهذا المدخل على الصّعديين المحلي والإقليمي.
2. هدمت هذه الدّراسة مسجاً منظماً لبحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي، والمنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكمة، وهو ما يوفر قاعدةً تحليلية علمية عن البحوث التي تناولت هذا النهج، ويمثل خطوةً مبدئية في طريق بناء قاعدة بيانات متكاملة حول هذه البحوث.
3. وفرت الدّراسة رؤيةً متواضعة لشروط الباحث المؤصل الواجب استيفائها في مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المرتبطة بمدخل التّأصيل الإسلامي، إلى جانب مجموعة من المعايير العلمية للتأصيل الإسلامي التي ينبغي مراعاتها في بحوث الإدارة التربوية ذات الصلة بهذا المدخل؛ وهو ما يمكن أن يقدم طرحاً نظرياً ذا فائدة للمكتبة التربوية.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم نتائج الدّراسة في إفادة القائمين على المجلات العلمية السعودية المحكّمة المشمولة في الدّراسة من خلال توفير إحصاءات حول حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياساً بمجمل بحوث الإدارة التربوية المنشورة بها خلال الفترة الزمنية للدراسة؛ وهو ما يشكل دافعاً لهم لاتخاذ التدابير المناسبة لتوجيه السياسات المتعلقة بأجندة النشر المستقبلية بما يتلاءم مع حجم هذه البحوث.
2. من المأمول أن تسهم نتائج الدّراسة في تزويد المعنيين بمجال الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدّراسات العليا بنتائج حول واقع تحليل حجم الإنتاج البحثي لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي، والتوجّهات الموضوعية والمنهجية لها؛ وهو ما يعد مرشداً لهم في تحديد التوجّهات الجديدة التي تتطلّب البحث والدّراسة.
3. يمكن أن تسهم الدّراسة في إفادة الباحثين والباحثات من خلال تقديم عددٍ من المقترحات لإجراء بحوث مستقبلية تعنى بتناول بعض الموضوعات البحثية في مجال الإدارة التربوية في ضوء التّأصيل الإسلامي؛ وهو ما يسهم في رفد المكتبة التربوية بالمزيد من الدّراسات والأبحاث في هذا الشأن.

حدود الدّراسة:

تطبق الدّراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدّراسة على تحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في سبع مجلات علمية سعودية محكّمة في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي، من حيث حجم هذه البحوث قياساً بمجمل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في تلك المجلات، ومدى استيفاء شروط الباحث المؤصل في مؤلفيها، وتوجّهاتها الموضوعية، وتوجّهاتها البحثية، ومدى استيفاء المعايير العلمية للتأصيل بها.



- الحدود المكانية: طبقت الدّراسة على (٣٢٢) بحثًا من بحوث الإدارة التربوية المنشورة في سبع مجلات علمية سعودية محكمة، وهي: المجلة السعودية للعلوم التربوية الصادرة عن الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ومجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ومجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة القصيم، ومجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ومجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية.
- الحدود الزمانية: أُجريت الدّراسة على بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكمة سالفه الذكر خلال الفترة الزّمنية من عام (٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٢١)

مصطلحات الدّراسة:

اشتملت الدّراسة على التّعريف بالمصطلحات الآتية:

بحوث الإدارة التربوية (Educational Administration Research):

يُقصد ببحوث الإدارة التربوية بحسب السببي (٢٠١٨) أنّها: البحوث والدّراسات التربوية المنشورة في أوعية النشر العلمي التي تتناول الممارسات الإدارية والقيادية والعمليات المصاحبة لها سواءً المباشرة وغير المباشرة، والتي تتم في المؤسسات التّعليمية بمختلف مستوياتها " (ص.١٩٨).

إجرائيًا: عرفت بحوث الإدارة التربوية أنّها: كل النتّاجات الفكرية البحثية المؤلفة في مجال الإدارة التربوية في ضوء مدخل التّأصيل الإسلامي، والتي تم نشرها في المجلات العلمية السعودية المحكّمة السّبعة الآتية: (المجلة السعودية للعلوم التربوية الصادرة عن الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ومجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ومجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة القصيم، ومجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ومجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية) خلال الفترة الزّمنية للدّراسة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١.

مدخل التّأصيل الإسلامي (Islamic Rooting Approach):

يُقصد بالتّأصيل الإسلامي وفقًا لـ الحلواني (٢٠٠٨) أنّه: "جعل جميع مكونات أي فرع من فروع العلم وعناصره منبثقًا من أصول الإسلام ومفاهيمه العقديّة المستلهمة من القرآن الكريم والسّنة النبوية وبقية المصادر الشّرعية غير المخالفة لها، والاستفادة من جهود العلماء فيما لا يتعارض مع تلك الأصول" (ص.١٧٧).

إجرائيًا: عُرف مدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية أنّه: ذلك التوجّه البحثي المنهجي الذي يستهدف إعادة بناء المفاهيم والنظريات والرؤى التي تؤطر مجال الإدارة التربوية في ضوء الأسس الإسلامية المستنبطة من مصادر التّشريع الإسلامي من خلال تفعيل دور البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة.

منهجية الدّراسة:

في ضوء طبيعة الدّراسة وأهدافها، استُخدم أسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك لكونه يتلاءم مع تحقيق الهدف الرئيس من الدّراسة، والمتمثل في التوصل إلى وصف تحليلي كمي لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكّمة في ضوء التوجّه نحو التّأصيل الإسلامي.



مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من كل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في مختلف المجلات العلمية السعودية المحكّمة خلال الفترة الزمنية من عام (٢٠٠٧) إلى عام (٢٠٢١)؛ ونظرًا لاتساع عدد هذه المجلات، وصعوبة حصرها وشمولها بالتحليل فقد تمّ اختيار عينة عشوائية ممثلة لها، شملت جميع بحوث الإدارة التربوية المنشورة خلال الفترة الزمنية للدراسة في سبع مجلات علمية سعودية محكّمة، هي: المجلة السعودية للعلوم التربوية والعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ومجلة (جستن)، ومجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ومجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ومجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم، ومجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ومجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية.

ومن أجل تحديد بحوث الإدارة التربوية في مجموعة المجلات المختارة، تم الاطلاع على كل الأعداد المنشورة من هذه المجلات المتوفرة خلال الفترة الزمنية للدراسة؛ إذ أن بعض هذه المجلات لم تتوفر لها أعداد تغطي كامل فترة الدراسة لصدورها حديثًا بعد عام (٢٠٠٧)، وفيما أعقب ذلك تم دراسة العناوين البحثية لكل البحوث المدرجة في كل مجلة وعدد على حدة، ثم اختيار البحوث التي تناولت مجال الإدارة التربوية بكل توجهاتها الموضوعية ومجالاتها، حيث بلغ عدد بحوث الإدارة التربوية المنشورة بهذه المجلات خلال الفترة الزمنية للدراسة ما قدره (٣٢٢) بحثًا تربويًا، وفيما يلي يوضّح جدول (١) وصف عينة الدراسة:

جدول ١

وصف عينة الدراسة من حيث توزيع الأعداد والأبحاث التي تم مسحها في المجلات العلمية السعودية المحكّمة المختارة خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٢١

م	اسم المجلة	الأعداد	عدد بحوث الإدارة التربوية	% لعدد بحوث الإدارة التربوية
١	المجلة السعودية للعلوم التربوية - جستن	٤٤	٥١	١٥,٨٣
٢	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية	٤٤	١٥	٤,٦٥
٣	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	٢٩	٣٩	١٢,١١
٤	مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم	٣٣	٤٧	١٤,٥٩
٥	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	١١	٧٢	٢٢,٣٦
٦	مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٧	٧٨	٢٤,٢٢
٧	مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية	٩	٢٠	٦,٢١
	الإجمالي	١٩٧	٣٢٢	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - تصدرت المجلات العلمية السعودية المحكّمة المختارة خلال الفترة الزمنية من عام (٢٠٠٧) إلى عام (٢٠٢١) من حيث نشر بحوث الإدارة التربوية بواقع (٧٨) بحثًا، وبنسبة مئوية (٢٤,٢٢%)، وأخيرًا جاءت مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية بواقع (١٥) بحثًا، وبما يمثل نسبة مئوية (٤,٦٥%) من الإجمالي.

أداة الدراسة وبنائها:

تماشيًا مع ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه من أهداف، اختيرت استمارة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، حيث جرى تصميمها بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بالتأصيل الإسلامي للعلوم بوجه عام، ولعلم الإدارة التربوية بوجه خاص، إلى جانب مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة؛ وأبرزها دراسة الحلواني (٢٠٠٩)؛ ودراسة الشمراني (٢٠١١)؛ ودراسة



حمرون (٢٠١٢)، ودراسة عبد الهادي (٢٠١٦)؛ ودراسة الحارثي (٢٠٢٠). وبناءً على ذلك، تضمنت استمارة تحليل المحتوى قسمين رئيسيين على النحو الآتي:

١- القسم الأول: البيانات العامة للبحث: (اسم المجلة العلمية، وعنوان البحث، وتاريخ نشر البحث، واسم الباحث أو الباحثين).

٢- القسم الثاني: فئات التحليل: وهي:

- ارتباط موضوع البحث بمدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية: ويشمل الفئات الفرعية الآتية: (نعم/ لا).
- استيفاء شروط الباحث المؤصل في مؤلفي البحوث التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (التخصّص في الإدارة التربوية، دراسة العلوم الإسلامية أو الاستعانة بباحث متخصص فيها، عدم تجاوز الحد في الاجتهاد الشرعي).
- التوجّهات الموضوعية للبحوث التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية: وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (توجّه علاجي، وتوجّه بنائي، وتوجّه لإجراء بحث ميداني في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر إسلامية).
- التوجّهات المنهجية للبحوث التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية: وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (منهج وصفي مسحي، ومنهج وصفي تحليلي، ومنهج استقرائي، ومنهج استنباطي، ومنهج وثائقي، والجمع بين أكثر من منهج بحثي: تذكر، منهج بحثي آخر: يذكر).
- استيفاء المعايير العلمية للتأصيل الإسلامي في البحوث التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي للإدارة التربوية: وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (تأسيس الإطار المعرفي لموضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل الاستدلال بمصادر التّأصيل الإسلامي المعتمدة، بدء الاستدلال بالقرآن الكريم ثم السنة النبوية ثم الرجوع إلى المصادر التّأصيلية الأخرى (مثل: كتب السيرة، وأقوال الصحابة، والقواعد الأصولية والفقهية، ومقاصد الشريعة الإسلامية،...))، ربط موضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل بالمرتكزات أو الأصول الإسلامية (المرتكز العقائدي، المرتكز التشريعي، المرتكز الخلقي،... وغيرها)، الالتزام بقواعد الاستنباط والاستدلال المحددة في المنهجية الإسلامية، النقد الموضوعي لموضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل، التوصل إلى حكم موضوعي على موضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل في ضوء الأصول الشرعية، التوصل إلى إعادة بناء موضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل في ضوء الأصول الإسلامية.

ثبات أداة الدراسة:

في سبيل التحقق من أداة الدراسة تم استخدام طريقة الثبات عبر الزمن، وذلك من خلال تحليل (٣٥) بحثاً من عينة الدراسة الحالية، ثم إعادة تحليلها مرة أخرى بفارق زمني (١٥) يوماً، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي لحساب الثبات التي تنص على أن: معامل الثبات = $2 \times$ عدد حالات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني / إجمالي مؤشرات التحليلين الأول والثاني (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٢٤٧). وبالتطبيق على المعادلة، بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٢)، وهي قيمة مرتفعة تبين تمتع أداة الدراسة بالثبات، وصلاحيته للتطبيق على كامل عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة وأساليب تحليل البيانات:

بعد التحقق من ثبات الأداة، تم دراسة كل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكمة السبع المختارة خلال الفترة الزمنية للدراسة من عام (٢٠٠٧) إلى عام (٢٠٢١) من المواقع الإلكترونية للمجلات عينة الدراسة،



والبالغ عددها (٣٢٢) بحثًا، ثم جرى الاستعانة ببرنامج جداول البيانات ميكروسوفت إكسيل (Microsoft Excel) لتفريغ جميع فئات التحليل الرئيسية والفرعية لاستمارة تحليل المحتوى لكل بحث على حدة، بما أتاح الحصول على قاعدة بيانات يمكن إخضاعها للتحليل، ثم جرى معالجة البيانات الكمية إحصائيًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية وفق طبيعة أهداف الدّراسة وأسئلتها، وفي ضوء هذه الإجراءات تم التّوصّل إلى النتائج التي تجيب عن أسئلة الدّراسة، وتفسيرها، ومناقشتها.

نتائج الدّراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدّراسة عرضًا تفصيليًا لنتائج الإجابة عن كل سؤال على حدة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج السّؤال الأول، ومناقشتها، وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدّراسة الأول، الذي نصه: ما حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياسًا بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة خلال الفترة الزّمنية للدّراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟

تم حصر كل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكّمة السبع المختارة خلال الفترة الزّمنية للدّراسة من عام (٢٠٠٧) إلى عام (٢٠٢١)، ومن ثم رصد البحوث التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي لكل مجلة على حدة، وللمجلات مجتمعة، وحساب تكرارها ونسبتها المئوية قياسًا بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في تلك المجلات، ويوضح الجدول التّالي النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل:

جدول ٢

حجم بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياسًا بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكّمة خلال الفترة الزّمنية للدّراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)

م	اسم المجلة	مجموع عدد بحوث الإدارة التربوية	عدد بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي	% بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي
١	المجلة السعودية للعلوم التربوية - جستن	٥١	١	٠,٣١
٢	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية	١٥	١	٠,٣١
٣	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسيّة	٣٩	٠	٠
٤	مجلة العلوم التربوية والنفسيّة - جامعة القصيم	٤٧	٤	١,٢٤
٥	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	٧٢	٢	٠,٦٢
٦	مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٧٨	٠	٠
٧	مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية	٢٠	٠	٠
	الإجمالي	٣٢٢	٨	٢,٤٨



يتّضح من جدول (٢) أنّ حجمَ بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي قياساً بمجموع بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكمة السبع المختارة خلال الفترة الزمنية للدراسة بلغ (٨) بحوث فقط، بما يمثل نسبة مئوية قدرها (٢,٤٨٪) من مجمل هذه البحوث، وقد شملت مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة القصيم العدد الأكبر من بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي بواقع (٤) أربعة بحوث وبنسبة مئوية (١,٢٤٪) من مجمل البحوث، فيما لم تتضمّن ثلاث مجلات أي من بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي نهائيًا.

وأشارت هذه النتيجة إلى الضعف الشّدِيد في واقع بحوث الإدارة التربوية التي ترتبط بمدخل التّأصيل الإسلامي في أوعية النشر المحكّمة المتمثّلة في المجلات العلمية السعودية السبع المختارة في عينة الدّراسة؛ وهو ما قد يرجع إلى مجموعة من العوامل المتضاربة التي تواجه التّأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية، ومن أبرزها الحدّات النسبية لهذا المدخل بوجه عام، وفي الجامعات السعودية على وجه الخصوص، وخاصةً أنّ معظم كليات التربية في الجامعات السعودية حديثة العهد في تقديم برامج الدراسات العليا تخصّص الإدارة التربوية، إلى جانب افتقار المؤسسات والجهات المعنية بالبحث العلمي لخطّة واضحة لتأصيل مفاهيم الإدارة التربوية ومبادئها ونظرياتها تأصيلًا إسلاميًا، واقتصارها على بعض الجهود الفردية فضلًا عن تخوف الباحثين والباحثات في تخصّص الإدارة التربوية من الخوض في هذا المجال البحثي، لكونه مجالًا شائكًا يتطلب مهارات بحثية ومعرفية متعدّدة ليس فقط في تخصّص الإدارة التربوية بل في العلوم الإسلامية، وهو ما لا يتوافر بالدرجة الكافية لدى عديد الباحثين، وهذا التفسير يتفق مع ما أوضحه الحلواني (٢٠٠٩)؛ والعيسى (٢٠١٦)؛ والقاضي (٢٠٢٠) في الأدب النظري.

وانتقدت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العيسى، ٢٠١٦؛ والقحطاني، ٢٠٢٠) التي أظهرت ضعف الإنتاج العلمي في مجال بحوث التّأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية، وأن الجهود المبذولة في التّأصيل الإسلامي لمصادر الفكر الإداري التربوي على الصّعيد العربي ما زالت ضعيفة جدًّا.

ثانيًا: عرض نتائج السّؤال الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدّراسة الثاني، والذي نصه: ما مدى استيفاء شروط الباحث المؤصل في مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟

تم حصر بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)، والتي بلغ عددها (٨) ثمانية بحوث، ومن ثم تحليل مدى استيفاء مؤلفيها شروط الباحث المؤصل المضمّنة في استمارة تحليل المحتوى، وذلك من خلال حساب التكرار والنسبة المئوية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل:

جدول ٣

مدى استيفاء شروط الباحث المؤصل في مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي

م	شروط الباحث المؤصل	مدى استيفاء شروط الباحث المؤصل		
		نعم	لا	الإجمالي
١	التخصّص في الإدارة التربوية	٥	٣	٨
				٦٢,٥



م	شروط الباحث المؤصل	مدى استيفاء شروط الباحث المؤصل		
		نعم	لا	الإجمالي
				%
				لاستيفاء كل شرط
٢	دراسة العلوم الإسلامية أو الاستعانة بباحث متخصص فيها	٨	٠	٨
٣	عدم تجاوز الحد في الاجتهاد الشرعي الإجمالي	٨	٠	٨
		٢١	٣	٨٧,٥

يتبين من جدول (٣) استيفاء شروط الباحث المؤصل في غالبية مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة، وذلك بواقع (٢١) مرة تم فيها استيفاء هذه الشروط من أصل (٢٤) مرة، وبما يمثل نسبة مئوية قدرها (٨٧,٥٪)، حيث تم استيفاء كل من الشرطين المتعلقين بـ "دراسة العلوم الإسلامية أو الاستعانة بباحث متخصص فيها"، و"عدم تجاوز الحد في الاجتهاد الشرعي" في جميع مؤلفي بحوث الإدارة التربوية المنشورة في المجلات العلمية السعودية المحكمة السبع المختارة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة، بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪)، فيما جرى استيفاء الشرط المتعلق بـ "التخصّص في الإدارة التربوية" في خمسة (٥) مؤلفين من أصل ثمانية، وبنسبة مئوية بلغت (٦٢,٥٪).

وهذه النتيجة عكست أهلية مؤلفي بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي لتولي عملية التأصيل الإسلامي؛ وهو ما قد يرجع إلى الطبيعة الخاصة لتأصيل حقل الإدارة التربوية، وارتباطه بالعلوم الشرعية والأصول الإسلامية التي لا تتحمل التجاوز عن الحد المسموح، فضلاً عن أن هذه البحوث تخضع للتحكيم قبل قبولها للنشر في المجلات العلمية السعودية، ولا يسمح بقبولها للنشر في حال كان مؤلفوها من غير ذوي الخبرة والاختصاص في المجال. فيما يمكن تفسير استيفاء شرط "التخصّص في الإدارة التربوية" في نسبة (٦٢,٥٪) من مؤلفي بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي المنشورة في المجلات عينة الدراسة، بأن بعض من هذه البحوث تولى تأليفها متخصصون في أصول التربية، أو العلوم الشرعية والفقهية من منطلق أن التأصيل الإسلامي للعلوم عامة يعد مدخلاً متعدّد التخصصات.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، الذي نصه: ما التوجّهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟

تم تحليل العناوين البحثية للأبحاث الثمانية التي ارتبطت بالتأصيل الإسلامي، وكذلك تم تحليل أهدافها، وتصنيفها في ضوء التوجّهات الموضوعية المضمّنة في استمارة تحليل المحتوى، وذلك من خلال حساب التكرار والنسبة المئوية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل:

جدول ٤

التوجهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي

م	التوجهات الموضوعية	التكرار	%
١	توجه علاجي	٤	٥٠,٠
٢	توجه بنائي	٠	٠



م	التوجهات الموضوعية	التكرار	%
٣	توجه لإجراء بحث ميداني في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر إسلامية	٤	٥٠,٠
	الإجمالي	٨	٪١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن التوجهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة توزعت بشكل متساوٍ على التوجهين "العلاجي"، و"إجراء بحث ميداني في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر إسلامية"، وذلك بتكرار (٤) مرات وبنسبة مئوية (٥٠,٠٪) لكل توجهٍ منهما، فيما لم يتم استهداف التوجه البنائي نهائيًا في أيٍّ من التوجهات الموضوعية لهذه البحوث. وهذه النتيجة منطقية؛ نظرًا لصعوبة اتباع التوجه البنائي في بحوث الإدارة التربوية التي ترتبط بمدخل التأصيل الإسلامي، والحاجة إلى معرفة عميقة بالعلوم الشرعية. واتسقت هذه النتائج مع أوضحة الحلواني (٢٠٠٩) بشأن أن الاتجاه البنائي في التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية أكثر صعوبةً وأشدّ عمقًا من الاتجاه العلاجي؛ لأنه يستلزم خلفية جيدة لدى الباحث في الجوانب الشرعية، ومهارات عالية في التحليل والاستنباط، حيث لا يمكن أن يخوض فيه إلا من تمرس في البحوث التأصيلية العلاجية.

رابعًا: عرض نتائج السؤال الرابع، ومناقشتها، وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، الذي نصه: ما التوجهات المنهجية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)؟

تمّ تحليل الأبحاث الثمانية التي ارتبطت بالتأصيل الإسلامي، ومن ثم تحليل المناهج البحثية التي اتبعتها، وتصنيفها في ضوء التوجهات المنهجية المضمّنة في استمارة تحليل المحتوى، وذلك من خلال حساب التكرار والنسبة المئوية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل:

جدول ٥

التوجهات المنهجية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي

م	التوجهات المنهجية	التكرار	%
١	المنهج الوصفي المسحي	٣	٣٧,٥
٢	المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستنباطي	٢	٢٥,٠
٣	المنهج الوصفي الوثائقي	١	١٢,٥
٤	الجمع بين أكثر من منهج بحثي: تذكر المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الاستنباطي	٢	٢٥,٠
٥	المنهج الوصفي المسحي والمنهج الاستنباطي	١	١٢,٥
٥	منهج بحثي آخر: يذكر	٠	٠,٠٠
	الإجمالي	٨	٪١٠٠

يتبين من جدول (٥) أن التوجهات المنهجية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة توزعت على عددٍ من المناهج البحثية، والتي جاء في مقدمتها "المنهج الوصفي المسحي" بتكرار (٣) مرات، وبنسبة مئوية (٣٧,٥٪)، تلاه في المرتبة الثانية كلٌّ من



"المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستنباطي"، و"الجمع بين أكثر من منهج بحثي" بتكرار (٢) مرتين، وبنسبة مئوية قدرها (٢٥,٠٪).

وجاءت هذه النتيجة متسقةً مع التوجّهات الموضوعية لبحوث الإدارة التربوية المنشورة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة، والتي أظهرتها نتائج الدّراسة التحليلية، حيث أن نصف هذه البحوث توجّهت لإجراء بحث ميداني في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر إسلامية، وهو ما يتناسب مع استخدام المنهج الوصفي المسحي أو الجمع بين أكثر من منهج، فيما اتبع النصف الآخر من هذه البحوث التوجّه العلاجي الذي يتناسب مع المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستنباطي أو المنهج الوصفي الوثائقي.

خامساً: عرض نتائج السّؤال الخامس، ومناقشتها، وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدّراسة الخامس، الذي نصّه: ما مدى استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١) ؟

تم تحليل الأبحاث الثماني التي ارتبطت بالتّأصيل الإسلامي ومن ثم تحليل مضمونها في ضوء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي المضمّنة في استمارة تحليل المحتوى، وذلك من خلال حساب التكرار والنسبة المئوية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل:

جدول ٦

مدى استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عدد من المجلات العلمية السعودية المحكمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة (من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١)

م	المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي			مدى استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي
	نعم	لا	الإجمالي	
	% لاستيفاء	كل معيار		
١	٦	٢	٨	٧٥,٠
٢	٦	٢	٨	٧٥,٠
٣	٦	٢	٨	٧٥,٠
٤	٤	٤	٨	٥٠,٠
٥	٦	٢	٨	٧٥,٠
٦	٢	٦	٨	٢٥,٠
٧	٧	١	٨	٨٧,٥
٨	٨	٠	٨	١٠٠
	٤٥	١٩	٦٤	٧٠,٣١
	الإجمالي			

يتبين من جدول (٦) أن استيفاء المعايير العلمية للتّأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية السعودية المحكّمة التي ارتبطت بمدخل التّأصيل الإسلامي خلال الفترة الزّمنية للدراسة جاء بتكرار (٤٥) مرّةً من أصل (٦٤)، وبما يمثل نسبة مئوية قدرها (٧٠,٣١٪)، حيث تم استيفاء معيار واحد فقط في كامل هذه البحوث،



وهو معيار " التوصل إلى نتائج أو توصيات عملية قابلة للتطبيق الميداني " بتكرار (٨) ثماني مرات، وبنسبة مئوية (١٠٠٪)، تلاها في المرتبة الثانية استيفاء معيار " التوصل إلى إعادة بناء موضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل في ضوء الأصول الإسلامية" بتكرار (٧) مرات، وبنسبة مئوية (٨٧,٥٪)، فيما جاء "معيار النقد الموضوعي لموضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل" في المرتبة الأخيرة من حيث مدى الاستيفاء، بتكرار مرتين فقط، وبنسبة مئوية (٢٥,٠٪).

وعكست هذه النتيجة توافر مستوى جيد من استيفاء المعايير العلمية للتأصيل الإسلامي في بحوث الإدارة التربوية التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي خلال الفترة الزمنية للدراسة؛ وهو ما قد يرجع إلى عدة اعتبارات، أهمها الأهلية العلمية لمؤلفي هذه البحوث، وإلمامهم بمعايير التأصيل الإسلامي وضوابطه التي ينبغي مراعاتها عند إجراء البحوث التأصيلية للإدارة التربوية، وفي مقدمتها التوصل إلى نتائج أو توصيات عملية قابلة للتطبيق الميداني، وإعادة بناء موضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل في ضوء الأصول الإسلامية بوصفه الهدف الرئيس للعملية التأصيلية للعلوم بوجه عام إضافة إلى خضوع هذه البحوث المنشورة إلى التحكيم من قبل فريق من المتخصصين. ومن جهة أخرى يمكن أن يُعزى ضعف استيفاء معيار النقد الموضوعي لموضوع الإدارة التربوية الخاضع للتأصيل في غالبية البحوث التي ارتبطت بمدخل التأصيل الإسلامي إلى تحوُّف مؤلفي هذه البحوث من الوقوع في التحيز عند طرح رؤيتهم النقدية لموضوعات الإدارة التربوية الخاضعة للتأصيل. وانفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كلٌّ من دراسة (العيدروس، ٢٠٢٠، وبج، ٢٠٢١) التي أوضحت ضرورة أن يسهم البحث التأصيلي في توليد أفكارٍ جديدةٍ في حقل الإدارة التربوية بالعودة إلى الأصول والقواعد الإسلامية، وأن مدخل التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية ينبغي أن يركز بشكلٍ أساسي على إعادة بناء المفاهيم والنظريات والرؤى الإدارية التربوية وتوظيفها وفق الأسس الإسلامية.

توصيات الدراسة:

- بناءً على النتائج التي آلت إليها الدراسة الحالية، قُدمت التوصيات الآتية:
- ١- تضمين أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية لمدخل التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية ضمن سلم أولويات توجُّهاتها وخططها البحثية، وتوعية منسوبيها وطلاب الدراسات العليا بأهمية هذا المدخل، وذلك وفقاً للآليات التالية:
 - توجيه رؤساء أقسام الإدارة التربوية إلى إفراد خريطة بحثية على مستوى كل قسم توضح التوجهات الموضوعية المستهدفة في مدخل التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية.
 - بيان أهمية هذا المدخل التأصيلي لمنسوبي ومنسوبات أقسام الإدارة التربوية، ودعم التوجُّه للبحث فيه.
 - ٢- صياغة معايير وضوابط علمية محددة ومعلنة للبحوث العلمية التي تستهدف التأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية، وتعميمها على منسوبي أقسام الإدارة التربوية، وذلك وفقاً للآليات التالية:
 - تشكيل لجنة علمية متعدّدة التخصصات تعنى بصياغة معايير وضوابط علمية محددة ومعلنة للبحوث العلمية التي تستهدف التأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية.
 - تعميم المعايير والضوابط العلمية للبحوث العلمية التي تستهدف التأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية على منسوبي أقسام الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات الدراسات العليا للاسترشاد بها.
 - ٣- اهتمام المجلات العلمية السعودية المحكمة بزيادة حجم بحوث الإدارة التربوية التي ترتبط بمدخل التأصيل الإسلامي، وذلك وفقاً للآليات التالية:



- اتفاق القائمين على المجلات العلمية السعودية المحكمة على تخصيص حصة معلنة من حجم بحوث الإدارة التربوية المنشورة سنويًا للبحوث التي ترتبط بمدخل التأصيل الإسلامي.
- العمل على تيسير نشر بحوث الإدارة التربوية التي ترتبط بمدخل التأصيل الإسلامي من قبل القائمين على المجلات العلمية السعودية المحكمة.
- ٤- إثراء المكتبة التربوية ببحوث ذات توجّه بنائي وعلاجي ترتبط بمدخل التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية، وذلك وفقًا للآليات التالية:
 - تفعيل التعاون البحثي المشترك بين أعضاء هيئة التدريس في تخصصي الإدارة التربوية والعلوم الإسلامية بالجامعات السعودية لإثراء المكتبة التربوية ببحوث ذات توجّه بنائي وعلاجي في تأصيل مفاهيم ومبادئ وموضوعات الإدارة التربوية.
 - تشجيع أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية على إجراء بحوث ذات توجه بنائي وعلاجي في تأصيل مفاهيم الإدارة التربوية ومبادئها وموضوعاتها، وحفزهم معنويًا.
 - ٥- تخصيص جوائز للبحوث العلمية ذات التوجّه التأصيلي البنائي لمجال الإدارة التربوية، ونشرها للاستفادة منها وذلك وفقًا للآليات التالية:
 - تخصيص كليات التربية بالجامعات السعودية جوائز للتميز البحثي تمنح للبحوث العلمية الرصينة ذات التوجه التأصيلي البنائي لمجال الإدارة التربوية.
 - نشر هذه البحوث على طلاب وطالبات الدراسات العليا للاستفادة منها في تنمية معارفهم ومهاراتهم البحثية.
 - ٦- عقد مؤتمرات وندوات علمية متخصصة تعنى بالتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية، وذلك وفقًا للآليات التالية:
 - قيام الجامعات السعودية بعقد مؤتمرات وندوات علمية متخصصة تعنى بالتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية.
 - تفعيل التعاون بين كليات التربية بالجامعات العربية والإسلامية لتنظيم مؤتمر علمي سنوي يعنى بالتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية.
- مقترحات دراساتٍ مستقبلية:
 - لرفد المكتبة التربوية ببحوث تعنى بالتأصيل الإسلامي لمجال الإدارة التربوية، يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات العلمية الآتية:
 - ١- إجراء دراسة مماثلة تعنى بتحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في عددٍ من المجلات العلمية المصرية المحكّمة في ضوء مدخل التأصيل الإسلامي، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
 - ٢- إجراء دراسة تعنى بتحليل الرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل التأصيل الإسلامي.
 - ٣- إجراء دراسة تعنى بوضع خارطة بحثية للتوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل التأصيل الإسلامي.
 - ٤- إجراء دراسات تعنى بالتأصيل الإسلامي للأمناء القيادية في مجال الإدارة التربوية الحديثة؛ كنمط القيادة الموقفية، و نمط القيادة التنموية.



المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بجّه، رهنف (٢٠٢١). التّأصيل الإسلامي للذكاء العاطفي في الإدارة التّربوية. *المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية*، ٩ (٢)، ٥٥١-٥٣٣.
- بخاري، خلود والحقباني، أشواق (٢٠٢١). التّأصيل الإسلامي والتّربوي لنظرية (Z) اليابانية. *المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية*، ٩ (٢)، ٦٥٢-٦٣٧.
- الحارثي، فهدي (٢٠٢٠). معايير التّأصيل الإسلامي لمفاهيم التربية. *مجلة الدراسات التّربوية والنفسية*، ١٤ (١)، ١٢٨-١٤٥.
- الحازمي، محمد (٢٠١٨). التّوجيه الإسلامي للتّربية الخلقية في المؤسسات التّربوية. *المجلة التّربوية - جامعة سوهاج*، (٥٣)، ٦٢٨-٦٥١.
- حسين، هشام (٢٠١٨). النشر في المجالات العلمية المميزة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التّربوية*، ١ (٢)، ١١١-١٢٣.
- الحوالي، إحسان (٢٣-٢٤ يوليو، ٢٠٠٨). استخدام مهارات التفكير في التّأصيل الإسلامي للعلوم (ورقة مقدمة). *اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع*، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن، ١٧٦-١٩٧.
- الحوالي، إحسان (٢٠٠٩). *منهجية التّأصيل الإسلامي للإدارة التّربوية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- حماد، وحيد (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لأبحاث الإدارة التّربوية العربية المنشورة في بعض الدوريات العالمية المتخصصة. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، ١٨ (٢)، ٣٧-١.
- حمرون، ضيف الله (٢٠١٢). التّأصيل والتّوجيه الإسلامي لعلم الإدارة ونظرياته في الجامعات الإسلامية تصور مقترح لتوجيهه إسلامياً. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٣)، ١٦-٥٨.
- السبيعي، خالد (٢٠١٨). توجهات بحوث الإدارة التّربوية المنشورة في الدوريات التّربوية المحكّمة في دول الخليج العربي خلال الفترة من العام ٢٠٠٥-٢٠١٦. *مجلة العلوم التّربوية*، ٣ (٢)، ١٩٣-٢٢٤.
- السحيري، زينب (٢٠١٩). نحو منهجية للتّأصيل الإسلامي لعلم النفس. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٨ (٢)، ١٧٩-٢٠٥.
- آل سفران، محمد والشهري، عبد الرحمن (٢٠٢١). توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكّمة وفجواتها البحثية. *مجلة العلوم التّربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، ٣ (٢٥)، ٩٧-١٥٤.
- الشمري، حامد (٢٠١١). التّأصيل الإسلامي للقيادة الإدارية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥ (٣)، ٣٩٥-٤٢٤.
- عبد النبي، كمال (٢٠٢١). واقع التخطيط الاستراتيجي للجامعات المصرية في ضوء معايير الجودة وتأصيله من المنظور الإسلامي. *مجلة التربية - جامعة الأزهر*، ٢ (١٢٠)، ٢٩٩-٣٧٧.
- عبد الهادي، محمد (٢٢-٢٣ أغسطس، ٢٠١٦). إعداد البحوث والمؤلفات المؤصلة في الكتب المنهجية (ورقة مقدمة). *الملتقى الرابع للتأصيل المعرفي، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان*، ١-١٩.
- العثيمين، هيا (١-٣ أكتوبر، ٢٠٢١). التّأصيل الإسلامي لنظرية القيادة التحولية وتطبيقها في الميدان التّربوي (بحث مقدم). المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التّربوية لتحقيق التميز المؤسسي، مكة المكرمة، ٢٣٤-٢٥١.



- العريبي، عبد العزيز (٢٠١٨). دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث في الإدارة التربوية المنشورة في رسالة التربية وعلم النفس. *مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية*، (٢)، ١٢١-١٣٨.
- العكاري، ريم والصاحب، ناديا (٢٠١٩). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شعبة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين ٢٠٠٧-٢٠١٦. *إضافات: المجلة العربية لعلم الاجتماع*، (٤٥)، ٦٧-٩٠.
- العيدروس، أغادير (٢٠٢٠). اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية دراسة ميدانية على طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعة أم القرى. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ١٧ (٦٦)، ٢٠٨-٢٤٨.
- العيسى، إبراهيم (٢٠١٦). واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (٧)، ١٥-٧٤.
- القحطاني، شافي (٢٠٢٠). مصادر الفكر الإداري التربوي عند المسلمين. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (١١)، ٩٨-١٢١.
- القرني، ساره (٢٠١٩). دور أعضاء هيئة التدريس في تطوير مهارات التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة أم القرى*.
- القرني، علي (٢٠١٦). التأصيل الإسلامي لمبادئ وخصائص الإدارة اليابانية وفقاً للمراكز العقدية والمصدرية والمقاصدية: دراسة تحليلية تأصيلية من وجهة نظر إسلامية. *علم التربية*، ١٧ (٥٤)، ١٤٥-٢٠٦.
- المقدادي، هاني (٢٠١٧). علم الإدارة في ضوء المدرسة الإدارية الإسلامية وتطبيقاتها في الميدان التربوي: قراءة تأصيلية معاصرة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، (٢٨)، ١٤٤-١٧٠.
- مولوح، كمال (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (٣)، ٦٦٨-٦٨٧.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية. *دار صفاء للنشر والتوزيع*.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdul Nabi, K. (2021). The reality of strategic planning for Egyptian universities in light of quality standards and its rooting from an Islamic perspective. *Journal of Education - Al-Azhar University*, 2 (120), 299-377.
- Ahmed, E. (2020). Systematic review of research on educational leadership and management in Muslim societies. *Educational Management Administration & Leadership*, doi:10.1177/1741143220973658
- Aidarous, A. (2020). Students' attitudes towards the consolidation of the field of educational administration: A field study on doctoral students in the Department of Educational Administration at Umm Al-Qura University. *Journal of Educational and Psychological Research*, 17 (66), 208-248.
- Akari, R. (2019). Analytical review of studies documented in Shamaa on educational administration in Arab countries between 2007-2016. *The Arab Journal of Sociology*, (45), 67-90.
- Al Harthy, F. (2020). Standards of Islamic rooting for the concepts of education. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 14 (1), 128-145.



- Al-Arini, A. (2018). Analytical study of research trends in educational administration published in the message of Education and Psychology. *Journal of the Faculty of Education - Alexandria University*, (2), 121-138.
- Al-Hazimi, M. (2018). Islamic guidance for moral education in educational institutions. *Educational Journal - Sohag University*, (53), 628-651.
- Al-Issa, I. (2016). The reality of rooting research and Islamic guidance for educational sciences in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (7), 15-74.
- Al-Qahtani, S. (2020). Sources of educational administrative thought among Muslims. *Journal of the College of Education*, 36 (11), 98-121.
- Al-Qarni, A. (2016). The Islamic Rooting of Japanese Management Principles and Characteristics According to Doctrinal, Source and Purpose Pillars: An Analytical Rooting Study from an Islamic Viewpoint. *The World of Education*, 17 (54), 145-206.
- Al-Safran, M. & Al-Shehri, A. (2021). Research trends of curricula and teaching methods published in Arab refereed scientific journals and their research gaps. *Journal of Educational Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, 3 (25), 97-154.
- AL-Seheri, Z. (2019). Towards a methodology for the Islamic rooting of psychology. *Journal of Social Sciences*, 8 (2), 179-205.
- Al-Shamrani, H.(2011). Islamic rooting for administrative leadership. *Arab Studies in Education and Psychology*, 5 (3), 395-424.
- Al-Subaie, K.(2018). Trends in educational administration research published in educational journals in the Arab Gulf states during the period from 2005-2016. *Journal of Educational Sciences*, 3 (2), 193-224.
- Arar, K.; Sawalhi, R. & Yilmaz, M. (2022). The Research on Islamic-Based Educational Leadership since 1990 :An International Review of Empirical Evidence and a Future Research Agenda. *Religions*, 13 (42), 1-23.
- Aypay, A., Coruk, A., Yazgan, A. & Kartal, O. (2010). The Status of Research in Educational Administration: An Analysis of Educational Administration Journals, 1999-2007. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, 10 (39), 59-77.
- Bagheri, A. & Alamolhoda, J. (2020). Educational Administration Critical and Analytical Review of Master program. *Journal Management and Planning in Educational Systems*, 13 (1), 139-168.
- Baha, R. (2021). Islamic rooting for emotional intelligence in educational administration (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9 (2), 533- 551.
- Bukhari, K. & Alhaqbani, A. (2021). The Islamic and educational rooting of the Japanese (Z) theory. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9 (2), 637- 652 .
- Hammad, W. (2020). Analytical study of Arab educational administration research published in some specialized international periodicals. *Ajman Journal of Studies and Research*, 18 (2), 1-37.
- Hamron, D. (2012). Rooting and Islamic guidance for management science and its theories in Islamic universities, a proposed conception of Islamic guidance. *Journal of Human and Social Sciences*, (23), 16-58.
- Hussein, H. (2018). Publishing in distinguished scientific fields. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1(2), 111-123.



- Miqdadi, H. (2017). Management science in the light of the Islamic administrative school and its applications in the educational field: a contemporary original reading. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, (28), 144-170.
- Molog, K. (2018). Obstacles to publishing educational research in scientific journals. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 3 (3), 668-687.
- Mushtaq, M., Saghir, A. & Kayani, M. (2014). Islamic Management System and its Application in the 21st Century World. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, 3(3), 92-99.
- Saada, N. & Haneen, M. (2020). The meanings and possible implications of critical Islamic religious education. *British Journal of Religious Education*, (11), 1–12.
- Salas, G., Vega-Arce, M., González, C., Ossa, J. C., Cudina, J. N., Caycho-Rodríguez, T., Barboza-Palomino, M., Ventura-León, J., Guerra-Labbé, L., & López-López, W. (2019). The fiftieth anniversary of the Revista Latinoamericana de Psicología: A bibliometric analysis. *Revista Latinoamericana de Psicología*, 51(2), 123–135.
- Samier, E. (2019). The Humanist Roots of Islamic Administration and Leadership for Education: Philosophical Foundations for Intercultural and Transcultural Teaching. In: Samier, E., ElKaleh, E. (eds) *Teaching Educational Leadership in Muslim Countries. Educational Leadership Theory*. Springer, Singapore.
- Sulaiman, M., Abdul Sabian, N. & Othman, A. (2013). The Understanding of Islamic Management Practices among Muslim Managers in Malaysia. *Asian Social Science*, 10 (1), 186- 199.
- Wang, Y. & Bowers, A. (2016). Mapping the field of educational administration research: a journal citation network analysis. *Journal of Educational Administration*, 54 (3), 1-3